

## 83- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن عمير ابن اسحاق ان جعفرًا وهو ابن ابي طالب قال - [00:00:00](#)

يا نبي الله ائذن لي ان آتي ارضا اعبد الله فيها لا اخاف احدا قال فازن له فاتى ارض الحبشة قال فحدثنا عمر بن العاص او قال عمرو بن العاصي لما رأيت جعفر واصحابه امنين بارض الحبشة حسدته - [00:00:28](#)

قال قلت لاستقبلن هذا واصحابه قال فاتيت النجاشي فقلت ان بارضك رجلا ابن عمه بارضنا يزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك والله ان لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه القطيعة ابدا انا ولا احد اصحابي - [00:00:46](#)

قال اذهب اليه فادعه. قال قلت انه لا يجيء معي. فارسل معي رسولا. فاتيته وهو بين ظهري اصحابه يحدثهم قال فقال له اجب قال فجئنا الى الباب فناديت اذن لعمر بن العاصي فرفع صوته ائذن لحزب الله. قال فسمع - [00:01:07](#)

فازن له قبلي قال فوصف لي عمرو السرير قال وقعد جعفر بين يدي السرير واصحابه حوله على الوسائد قال قال عمرو فجئت فلما رأيت مجلسه قعدت بينه وبين السرير فجعلته خلف ظهري. قال واقعدت بين كل رجلين - [00:01:27](#)

بين كل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي قال قال النجاشي نخريا عمرو بن العاصي اي تكلم. قال فقلت ابن عمي هذا بارضنا يزعم ان ليس للناس الا اله واحد - [00:01:46](#)

احد وانك والله لان لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه القطيعة ابدا انا ولا احد من اصحابي قال نخريا حزب الله نخر. قال فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقال - [00:02:01](#)

صدق وقال صدق هو ابن عمي وانا على دينه. قال عمرو فوالله اني اول ما سمعت التشهد قط الا يومئذ قال بيده هكذا ووضع ابن عدي يده على جبينه وقال اوه اوه حتى قلت في نفسي العن العبد الحبشي الا يتكلم - [00:02:20](#)

لم قال ثم رفع يده فقال يا جعفر ما يقول في عيسى قال يقول هو روح الله وكلمته. قال فاخذ شيئا تافها من الارض. قال ما اخطأ منه مثل هذه. قم يا حزب الله فانت - [00:02:40](#)

امن بارض من قاتلك قتلته ومن سبك غرمته قال وقال لولا ملكي وقومي لاتبعتك فقم. وقال لاذنه انظر هذا فلا تحجبه عني الا ان اكون مع اهلي. فان ابى الا ان يدخل فازا له - [00:02:55](#)

وقم انت يا عمرو بن العاصي فوالله ما ابالي الا تقطع الي هذه القطعة ابدا انت ولا احد من اصحابك. قال فلم نعد ان خرجنا من عند فلم يكن احد القاه خاليا احب الي من جعفر. قال فلقيته ذات يوم في سكة فنظرت فلم ارى خلفه فيها احدا - [00:03:12](#)

لم ارى خلفي احدا قال فاخذت بيده وقال قلت تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال يدي وقال هداك الله فاثبت. قال فاتيت اصحابي فوالله لكأنما شهدوني واياه. قال فاخذوني فالقوني على وجهي - [00:03:32](#)

فالقوا على وجهه قطيفة فجعلوا يغموني بها وجعلت امارسهم. قال فافلت عريانا ما علي قشرة قال فاتيت فاتيت على حبشية فاخذت قناعها من رأسها قالت وقالت لي بالحبشية كذا وكذا فقلت لها لذا ولدي - [00:03:52](#)

قال فاتيت جعفرًا وهو بين ظهري اصحابه يحدثهم. قال قلت ما هو الا ان فارقتك؟ فعلوا بي وفعلوا وذهبوا بكل شيء من الدنيا هو لي وما هذا الذي ترى علي الا من متاع حبشية؟ قال فقال انطلق قال فاتى الباب فنادى ائذن لحزب الله قال فخرج - [00:04:12](#)

خرج الاذن فقال انه مع اهله. قال استأذن لي فاذن له فدخل. قال ان عمرو بن العاص قد ترك دينه واتبع ديني. قال قال كلا قلت بلى قال قال كلا قلت بلى قال فقال لاذنه اذهب فان كان كما يقول - [00:04:33](#)

لا يكتب لك شيئا الا اخذه قال فكتبت كل شيء حتى كتبت المنديل وحتى كتبت القدح. قال فلو اشاء ان اخذ من الى ما لي فعلت قال ثم كتب في الذين جاءوا في سفر المسلمين - [00:04:53](#)

قال ابو بكر لمعنى قوله روح الله وكلمته روح الله وكلمته باب سيأتي في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله واما الاخبار التي فيها ذكر الشفاعة الاولى فيأتون موسى فيقولون انت الذي كلمك الله تكليما فاخرجتها في باب الشفاعات - [00:05:09](#)

ذلك عن تكراره في هذا الموضع. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واستهديه واستعينه سبحانه وتعالى واصلي واسلم على عبده ونبيه محمد عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:05:29](#)

اما بعد فقال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي ويعقوب ابن ابراهيم هذا ابن كثير ابن زيد ابن افلح العبدي ابو يوسف الدوبي ويعقوب ابن ابراهيم هذا ثقة جليل - [00:05:55](#)

خرج له الجماعة الشيخان واصحاب السنن وقد توفي في عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابن ابي عدي وابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري وهو ثقة جليل خرج له الجماعة ايضا توفي عام اربعة وتسعين ومئة - [00:06:22](#)

قال عن ابن عون وابن عون هو عبد الله بن عون بن اقطبان البصري وهو ايضا ثقة جليل حتى قرن بايوب السخثياني ولكن ايوب ثبت له لقاء بعض الصحابة - [00:06:54](#)

انس ابن مالك رضي الله عنه فلذا ايوب من صغار التابعين من الطبقة الخامسة وعبدالله بن عون لم يثبت له انه لقي احدا من الصحابة فلذا قال ابن حجر هو من السادسة اي من طبقة - [00:07:19](#)

كبار اتباع التابعين عبدالله بن عون البصري هناك طبعا عبد الله بن عون البغدادي. وهو متأخر عن هذا. عبد الله بن عون البغدادي ثقة وهو متأخر عن هذا نعم عبد الله بن عون البصري ثقة جليل كما تقدم. خرج له الجماعة - [00:07:35](#)

قال عن عمير بن اسحاق عمير بن اسحاق هو القرشي وعمير ابن اسحاق هذا لم يروي عنه سوى عبد الله بن عون كما قال ابو حاتم وغيره انه لم يروي عنه سوى عبد الله بن عون - [00:07:57](#)

واما هو فقد روى عن جمع روى عن عمرو بن العاص كما في هذا الخبر وروى كذلك ايضا عن الحسن ابن علي وروى ايضا عن المقداد ابن الاسود وعن ابي هريرة - [00:08:19](#)

نعم فروى عن جمع وعمي بن اسحاق هذا مقل ليس بالمكسب حتى قال يحيى بن معين في رواية عباس الدوبي قال لا يساوي حديثه شيئا او لا يساوي شيئا لا يساوي شيئا - [00:08:35](#)

يعني كما قال عباس الدوبي تلميذ يحيى بن معين انه ليس بالمشهور نعم وقال ولا يكتب حديثه؟ قال نعم. يعني يكتب حديثه يعني يكتب حديثه نعم هذا الذي يبدو لمن - [00:08:53](#)

سياق العبارة نعم ولد ابن عدي ايضا قال يكتب حديثه ابن عدي قال يكتب حديث عمير ابن اسحاق نعم وقال هو مقل ايضا النسائي قال ليس به بأس او لا بأس به - [00:09:12](#)

نعم قبل قول النسائي جاء في رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين قال ثقة يعني يه بن معين له غوايتان عمير ابن اسحاق اجواي التي تقدمت انه لا يساوي شيئا - [00:09:32](#)

والرواية الثانية انه ثقة نعم ووجه الجمع ما بين هذين القولين او ارجح القولين هو طبعا ارجح هذين القولين هو قول او هو رواية او الرواية التي جاءت في رواية عباس الدوبي - [00:09:53](#)

رواية عباس الدوبي هي الواجع لأميرين الامر الاول ان عباس الدوبي هذا من الحفاظ بغدادي ويحيى النعيم بغدادي فهو ملازم له والشاص الذي يلزم شخصا يقدم على من لم يلزم هذا الشخص - [00:10:16](#)

فالملازم يقدم الذي يلزم الذي لازم يحيى بن معين كثيرا يقدم على الذي لم يلزمه الا قليلا مثل عثمان ابن سعيد الدامي نعم آآ رواية

عباس الدوقي تقدم على رواية الدامي - 00:10:39

والدارمي ليس ببغدادى بخلاف عباس الدوري فهو يعني كما تقدم لازم يحيى ابن معين اكثر وقد روى عنه تاريخا كبيرا عن يحيى ابن معين يعني رواية عباس الدوبي من اوفى الروايات عن يحيى ابن معين من اوفى الروايات في الجوف والتعديل في التوثيق والتضعيف - 00:11:01

في الكلام على حديث هواوي هوايته من اوفى الروايات وابن يحيى بن معين رحمه الله كان الغالب عليه انه لا يحدث مع ان الامام احمد يقول هو من اكثرنا كتابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

نعم او غير الامام احمد لعل الامام احمد هو الذي وصفه بذلك فهو مكسي جدا هو من كبار الحفاظ ولكن كان تحديثه قليلا ليس بالكثير وانما الغالب انه كان يعقد حلقات في الجرح والتعديل - 00:11:46

فيأتي اليه الشخص من مكان بعيد من خارج بغداد معه مئة اسم مئتين ثلاث مئة اسم ويسأله ما راح يفصل له يحيى بن معين وراح يسأله ويكتب اما تقول في فلان وفلان وفلان معه ثلاث مئة اسم او اربع مئة اسم - 00:12:05

فيختصر له الكلام نعم فلذا يعني هنا في رواية عباس الدوي فيها تفصيل ولذا عباس الدوي سأله ثم ايضا فسر عباس الدوبي كلام يحيى بن معين في هذا واوي نعم - 00:12:24

فقال يعني انه ليس بالمشهور نعم او نحو هذه العبارة نعم فاذا رواية عباس الدقي تقدم لامرين اولا عباس الدوي اكثر ملازمة ليحيى بن معين من الدامي نعم الامر الثاني - 00:12:45

ان في رواية عباس الدوقي تفصيل وليس هذا التفصيل في رواية الدارمي. نعم مع انه عند التحقيق ليس هناك كبير تعارض بين الروايتين عند التفصيل يعني نعم الرواية الاولى تفيد انه ليس بالمكتم مقل - 00:13:09

وقال يحيى ان يكتب حديثه في رواية الدعوي كأنه يعني وجد ان حديث نوعا ما مستقيم هذه الاحاديث القليلة انها مستقيمة او بعضها فلذا قال عنه ثقة لذا قال عنه ثقة - 00:13:31

نعم وهنا قول يحيى ابن معين عنه ثقة ليست على بابها ايضا نعم احيانا الثقة تكون ليست على بابها ولذا يقال ثقة ضعيفة احيانا في بعض يعني يعقوب بن شيبه يجمع يعني ثقة هنا تكون يعني ثقة في ديننا ثقة - 00:13:50

في نفسه وذاته بخلاف ضبطه نعم فاحيانا قد تستعمل ثقة ليست او ليس على بابها نعم يعني ليس في الدرجة العليا من التوثيق يعني ثقة بين التوثيق لا بدليل او هواية ماذا - 00:14:09

بدليل رواية عباس الدوقي بدليل رواية عباس الدوبي نعم نعم هذا الخبر الذي رواه كما سوف يأتي باذن الله هو من حيث الاصل صحيح من حيث الاصل لكن التفاصيل بعض التفاصيل التي فيه فيها نظر - 00:14:29

نعم ولذا العقيلي وابن عدي ايضا وابن الجوزي ذكروه في كتبهم التي الفوها في الضعفاء والعمل طبعا على العقيلي وابن عدي ابن الجوزي ينقل كلام غيظه ممن سبقه لكن العمل على العقيلي هنا وابن عدي - 00:14:49

هم يذكرون الضعفاء فالعكيل ذكره في الضعفاء وكذلك ايضا ابن عدي لكن ابن عدي قال انه مقل ويكتب حديثه فهذا الحديث الذي كما سوف يأتي الذي معنا هو من حيث الاصل صحيح لكن فيه بعض التفاصيل التي فيها نظر - 00:15:10

قال ان جعفرنا وهو ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال يا نبي الله نعم طبعا جعفر رضي الله عنه من افاضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وممن اسلم قديما رضي الله تعالى عنه - 00:15:30

وهاجر الى الحبشة واستشهد في مؤتة رضي الله تعالى عنه حتى عندما قدم من الحبشة قدم على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في خيبر فقال لا ادري عليه الصلاة والسلام يعني انا اسوي - 00:15:50

بجعفر او بفتح خبيب نعم يعني صور عليه الصلاة والسلام بهذين الامرين بقدم جعفر وبفتح خيبر وقال يعني ان كلاهما يعني ادخل السرور على قلبه عليه الصلاة والسلام نعم كلاهما امر فيه سرور عليه عليه الصلاة والسلام - 00:16:10

اي كلام النساء يعني لا بأس به النسائي يقول نعم يقول ان لا بأس به او ليس به بأس بمعنى انه يعني الاصل في حديث انه لا بأس به

اواجه في عمير ابن اسحاق - 00:16:43

يعني لعله كما قال النسائي لعله كما قال النسائي الا اذا تبين انه قد اخطأ الا اذا تبين انه قد اخطأ نعم وحياتي وحياتي لا نستعجل لان حنا الحكم ما ما جا الحكم على الاسناد وانما الحكم على غاوي - 00:16:59

نعم قال ان جعفرنا وهو ابن ابي طالب طبعنا جعفرنا استشهد في مؤتة رضي الله تعالى عنه نعم آآ ابدله عندما طبعنا في غزوة مؤتة تقدم زيد ابن حاويته رضي الله عنه واستشهد ولى الرسول عليه الصلاة والسلام على الجيش اولاً زيد ابن حابثة رضي الله تعالى عنه - 00:17:20

قال فان قتل فجعلوا واذا قتل جعفر عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عن الجميع فقاتل زيد ابن حادثة حتى قتل رضي الله تعالى عنه جزاك الله خير حتى قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه - 00:17:47

يعني التقوا بجموع وهم في مؤتة كان عدد المسلمين ثلاثة الاف وهم قتل مئتين الف وكذا مئتين الف من اقوم ومئتين الف من العرب العرب لان في من العرب ممن كانوا يسكنون شمال الجزيرة - 00:18:06

عندما طبعنا قبل قبل الفتوحات عندما بعث الرسول عليه الصلاة والسلام العرب طبعنا في الجزيرة العربية وكان منهم من يسكن في الشام وبالذات بادية الشام. مثل الغساسنة دولة الغساسنة كانوا تابعين لابو رومان - 00:18:26

ويسكنون والقسم الثاني ايضا يسكنون في الجنوب الغربي للعراق وهي دولة المناذرة هذول منازل وايضا مثل الغساسنة التي لا كلهم من العرب نعم والحيرة كان الغسيل منازل في الحيرة والحرف العراق - 00:18:47

نعم فكانوا العرب في اطراف العراق وفي اطراف الشام. والجزيرة العربية ثم بعد ذلك عندما جاءت الفتوحات انتشروا في العراق كله وفي الشام وفي مصر وفي المغرب وفي مناطق اخرى كثيرة - 00:19:05

نعم نعم فليل ان مئتين الف من الروم ومئتين الف من العرب وكان هؤلاء العرب كانوا على دين النصرانية كانوا على دين النصرانية وبقي منهم نصارى وبقي منهم نصارى نعم بقي منهم نصارى - 00:19:22

يعني النصارى الذين في بلاد الشام والعراق بعظهم اصولهم عربية مثل اليهود الذي الذين كانوا في اليمن نعم هذا هؤلاء عرب هؤلاء عرب بخلاف النصارى مثل اللي في مصر هؤلاء ليسوا من العرب هذولا من - 00:19:45

يعني من عهد فرعون سكان مصر القدماء او قبط نعم وطبعنا اه يعني هذا بس من باب الناحية التاريخية فقط ولا المسلم من اي مكان كان هذا الكلام انما المؤمنون اخوة - 00:20:03

نعم المسلم اخو المسلم وابن عم الانسان اذا كان ليس بمسلم فهو ليس بماذا؟ ليس باخ له نعم حتى لو خوف النسب هذا اخف النسب لكن في الدين اذا كان ليس على دينه ليس اخف الدين نعم - 00:20:23

فالاخوة في الدين هي المقدمة فالكلام هذا بس من ناحية تاريخية فقط نعم قال يا نبي الله ائذن لي ان آتي ارضا اعبد الله فيها لا اخاف احدا قال فاذن له - 00:20:43

ذهاب جعفر رضي الله عنه الى بلاد الحبشة وما جرى لهم بين يدي النجاشي هذا صحيح فقد جاء جاءت هذه القصة من طرق متعددة كما سوف يأتي باذن الله فاذن له طبعنا جعفر كان معاه - 00:21:00

جمع من المسلمين منهم عثمان رضي الله عنه وزوجته ومعاه ناس اخرين نعم ومنهم ام حبيبة والتي تنصر زوجها ثم تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم واملا بنت ابي سفيان - 00:21:19

القرشي الاموي نعم قال فاتي عرض الحبشة وفي رواية ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اخرجوا الى ارض الحبشة فان فيها ملكا لا يظلم عنده احد. اي النجاشي كان عادلا - 00:21:39

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام قال فحدثنا عمرو بن العاص عمرو بن العاص العاصي هذه افصح عندما تقول العاصي افصح من العاص لكن لماذا تحذف هذه الياء يا معاذ - 00:21:58

نعم وبعد من باب التفاؤل يعني العاصي العصيان كراهية بس كراهية للعصيان ولا من حيث الافصح العاصي لكن يحذفون هذه الياء

كراهية لكلمة العصيان نعم قال فحدثنا عمرو بن العاص رضي الله عنه او قال عمرو بن العاص لما رأيت جعفرا - 00:22:19

واصحابه امنين بارض الحبشة حسدته نعم طبعا عمرو بن العاص اتى مبعوثا من قريش وكان معه ايضا اخر عمارة اتوا حتى يعني

يثيرون النجاشي على المسلمين الذين هاجروا اليه وحتى يقتلهم ولا يرسلهم الى مكة مرة ثانية - 00:22:44

وطبعا الهجرة الى بلاد الحبشة كانت مرتين ليست مرة واحدة نعم والمرة الثانية كانت في العام الخامس يعني هناك من قال هجرتين نعم هجرتان والثانية كانت في العام الخامس من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام ليس من العام الخامس من الهجرة لا الواحد يقول

العام الخامس من - 00:23:15

بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قال فاتيت النجاشي نعم قال قلت لاستقتلن هذا واصحابه قال فاتيت النجاشي يعني هنا يثير

النجاة عليهم حتى يقتلهم نعم اي نعم والله لعلها الاستقتال هنا قال فاتيت النجاشي - 00:23:40

نعم يعني يريد ان يثير النجاش عليهم فقلت ان بعرضك رجلا ابن عمه يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كان قبل ان

يسم عمرو ابن العاص بعرضنا مكة يزعم انه ليس للناس الا اله واحد - 00:24:15

عمو بن العاص هل هو لا يؤمن بالله ولا ما هو عقيدته ودينه اي نعم قبل قبل الاسلام نعم العرب كانوا يؤمنون بالله عز وجل يؤمنون

بربوبيته ولكن يشركون معه غيره - 00:24:39

ولذا قال هنا يزعم انه ليس للناس الا اله واحد لان عندهم الالهة ماذا؟ متعددة. ولذا قال الله عز وجل عنهم اجعل الالهة الها واحدة ان

هذا لشئ عجاب. متعجبين من هذا - 00:25:01

عندهم الالهة ومتعددة ولد جاء في حديث آحسين ابن نجيد والد عمران حكى ان او طبعا يعني القصة فيها ضعف بعضها ثابت قيل

ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأله - 00:25:21

كم تعبد قال اعبد سبعة من الالهة والعياذ بالله. قال من هو الذي لوغبتك ووهبتك يعني عند الشدة من اللي تلجأ اليه؟ قال الذي في

السماء؟ قال سبعة واحد في السماء وستة في الارض - 00:25:41

فقال له من الذي تجعل لوهبتك ورهبتك؟ يعني عند الشدة والكرب واذا اصطلبت وفي الامر العظيم والشديد قال الذي في السماء

ولذا كان المشركون في الجاهلية في حال الشدة ماذا يفعلون - 00:26:00

يوجدون الله يلجأون الى الله في حال الشدة لكن في حال الرخاء وعدم الشدة يشركون به غيوة. ويقولون كما قال الله عز وجل عنهم

ما نعبدكم الا ليقومون الى الله زلفى - 00:26:18

ولد في صحيح الامام مسلم عندما كانوا يحجون محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول ان العرب كانوا يكثر من ذكر الله يقول هم

ليسوا خالبيين من الدين هم بقعهم على بقايا دين ابراهيم - 00:26:36

ولكن ان كانوا يجعلون بينهم وبين الله عز وجل وسائط كانوا يحجون كانوا يعتمرون كانوا يتصدقون وكانوا يصومون عائشة في

الصحيحين تقول ان قريش كانت تصوم عاشوراء في في الجاهلية - 00:26:54

كانوا يصومون عاشوراء في الجاهلية فعندهم صيام وعندهم حج وعمرة وعندهم صدقة حكيم بن حزام كما في حديث هشام بن

عوة عن ابيه عن حكيم والحديث في الصحيحين وهذا الاسناد في مسلم - 00:27:11

قال يا رسول الله كنت في الجاهلية اتصدق وافعل وافعل هل ينفعني هذا بعد ما اسلمت قال اسلمت على ما اسلفت من خير يعني هو

كان يتصدق لله ولكن لماذا لم يكتب له؟ الا بعد ما اسلم - 00:27:24

لي كان لأنه مشك لانه يشرك هذه الصدقة لله لو كانت هذه الصدقة لغير الله هل تقبل؟ ما تقبل فهو عندما اسلم قال اسلمت على ما

اسلفت من خير وكانوا ايضا يعتكفون - 00:27:45

الاعتكاف موب يعني الاعتكاف مبالغة في ماذا فالعبادة الاعتكاف المقصود منه المبالغة في العبادة التعبد لله عز وجل ولذا ايضا في

البخاري في حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عمر يا رسول الله اني نذرت نعتك ليلة في - 00:28:05

ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام اني نذوته ان اعتكف ليلة في الجاهلية في ماذا؟ في المسجد الحرام نذرا يعتكف في المسجد



الحرام ليلة كاملة يعطيكم من اجل ماذا يريد ان يتعبد هو معتكف الله يريد ان يتعبد - [00:28:27](#)

فيقول اني نذرت اني اعتكف ليلة في الجاهلية في المسجد الحرام فقال له عليه الصلاة والسلام او في بنسجد هذا الاعتكاف هو لمن؟  
لله؟ ولا ليس لله لو كان ليس لله ما قال او في البلاد يقول لك - [00:28:48](#)

فكانوا يتعبدون بل في صحيح الامام مسلم في حديث ابي داوود قال كنت اصلي قبل الاسلام كنت اصلي وانا في الجاهلية قال له  
وين كنت تتوجه؟ قال حيث ما وجهني الله - [00:29:07](#)

فكان عندهم يعني هذا كله من بقايا دين ابراهيم ولذا الختان كان موجود وكانوا مستمرين بالختان وهذا من دين ابراهيم الخليل  
عليه السلام الشاهد من هذا عندما كانوا يطوفون بالبيت - [00:29:22](#)

يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا تملكه وما ملك هذا هنا الشوك بالله يقول لبيك اللهم لبيك الا شويكا تملكه ما  
ملك ويقصدون بذلك الالهة المزعومة التي يعبدونها ويزعمون انها تقوهم الى الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:29:38](#)

نعم ولذا قال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فهم يؤمنون بان الله هو العزيز وهو  
ماذا؟ وهو العليم كانوا يؤمنون بان الله عزيز وعليم سبحانه وتعالى - [00:30:06](#)

ولذا عندما قال في قصة صلح الحديبية عندما اما بقى الرسول عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالبان يكتب بسم الله الرحمن  
الرحيم قالوا ما نعرف الرحمن وانما اكتب باسمك اللهم - [00:30:26](#)

رد عليهم ابن كثير قال هذا يعني من بعضهم او قد يكون تعنتا او من بعضهم وذكر بعض الابيات التي تفيد انهم كانوا يؤمنون ايضا  
باسم ماذا؟ باسم الرحمن كانوا يؤمنون باسم الرحمن - [00:30:42](#)

يعني هذا من بعضهم ومن بعضهم ايضا كانوا يؤمنون بالبعث بعد الموت كما في معلق الزهيب ابن ابي سلمة وان ما يعمل الانسان  
يوضع في كتاب يكتب ويدخر ويحاسب عليه الانسان - [00:30:58](#)

نعم ولذا يقول عنترة يا عدل اين من المنية اذا كان ربي الذي في السماء قضاها نعم فهو يعلم بان الله في السماء وانه ما في ما فوق  
من المنية اذا كانت مكتوبة ومقضية - [00:31:15](#)

فهم يؤمنون بالقدر ايضا فهم ايضا يؤمنون بالقدر لكن الشأن كل الشأن انهم كانوا يشكون يجعلون وسائط بينهم وبين الله جل وعلا  
ومع الاسف هذا موجود الى الان عند كثير من الناس. ممن يزعم الاسلام - [00:31:33](#)

يجعل بينه وبين الله عز وجل وسائط يذهب الى فلان وفلان يدعوه من دون الله الى قبر فلان او فلان وفلان من الناس ويدعوه  
من دون الله والعياذ بالله حتى قال بعض اهل العلم - [00:31:55](#)

قال لنا شوك المشركين في زمننا اشد من شوك الاولين اشد من شوك الاولين بامرير قال الامر الاول ان شوك الاولين كانوا في حال  
الشدة يخلصون لله عز وجل بخلاف حال الرخي - [00:32:11](#)

وشوك المشركين في زمننا في حال الشدة ماذا يشركون بالله والعياذ بالله نعم ولذا يقول صديق حسن خان رحمه الله هذا من اهل  
من علماء الهند وكان جاي في السفينة - [00:32:33](#)

ثم يعني وقفوا في الحديدية في اليمن ثم من الحديدية جاءوا الى ميناء جدة قال فهاجت الامواج هذا في قصته في قصة حجة قال  
فقبل لا نصل الى جدة هاجت الامواج - [00:32:54](#)

فاخذ البحار يصيحون والعياذ بالله يا عيروس يا عيروس ينادون من دون الله والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة هو العيد ما  
فك نفسه يفككم انتوا؟ نعم ما دفع عن نفسه - [00:33:09](#)

مثل الذين ينادون الحسين رضي الله تعالى عنه او بافضة قبهم الله انا سمعت واحد يتكلم في اذاعة بالعربي قال نحن لو قال يتكلم  
عن الكلمة واهمية الكلمة وصحيح الكلمة لها اهمية كانت خير خير - [00:33:21](#)

فقال نحن لولا الله والحسين لما استطعنا ان نتكلم والعياذ بالله فجعل الحسين عديلا لله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم الذين كفروا  
بربهم يعدلون هذا هذا منهم ممن يعدل بربه مخلوقا - [00:33:39](#)

والعياذ بالله يقول لولا الله والحسين لما استطعنا ان نتكلم الحسين ما دفع عن نفسه في واقعة الطف في كربلاء ما استطاع رضي الله تعالى عنه كيف كيف انت ما تتكلم الا - [00:33:56](#)

قدرة من الحسين. الحسين ما استطاع ان يدفع عن نفسه رضي الله تعالى عنه فانظروا الى هذا الشوك بالله والعياذ بالله وانظر الى الغاء العقل نعم اين عقلك؟ هذا مخلوق مثلك. نعم لا شك له مكانة. الحسين رضي الله تعالى عنه. لكن ليس من مكان ليس كونا له مكانة - [00:34:11](#)

انه يدعم من دون الله هو مخلوق يبقى مخلوق نبي الله عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ميزني ربي عنكم بالرسالة نعم - [00:34:34](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا نعم فهم كانوا يؤمنون بالله ولكن يجعلون بينهم وبين الله عز وجل وصائب. كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدكم الا ليقومون الى الله زلفى - [00:34:50](#)

نعم نعم الفوق الثاني قال ان المشركين الاولين كانوا يدعون اناسا اما انبياء او من الصالحين او يدعون جمادات احجار واشجار واما المشركين في زمننا فقد يدعون بعض الملاحدة والزنادقة - [00:35:11](#)

نعم مثل الذين ينادون البدوي مدد يا بدوي والعياذ بالله يقولون مدد يا بدوي والبدوي حكى عنه انه كان يعني انسان دجال طبعاً البدوي انسان دجال وكان يحكى انه يبول في المسجد - [00:35:38](#)

نعم ولا يعرف عنا باقامة العبادات. وانما كان انسان متلثم يتلثم يخدع الناس وهو جالس فوق فوق سطح المسجد انسان دجال وقد ذكر بعض يعني اهل العلم ممن كتب قال يعني انه كان هو في الاصل يعني من اه مبعوث من قبل الرافضة حتى يفسد عقائد المسلمين - [00:35:54](#)

حتى يفسد عقائد المسلمين مثل عبد الله بن سبا الاول الذي ابتدع دين الرفض نعم فهو انسان دجال فكمن من شخص يعبد الله والعياذ بالله حتى قال بعض الجهلة ما تدخل زوجة الى بلاد مصر الا باذن من البدوي - [00:36:17](#)

ما توكل لله شيء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حتى في الربوبية يعني السابقين في اللوهمية هذا هؤلاء يشركون حتى في الربوبية والعياذ بالله نسأل الله العافية والسلامة وكما ذكرت ايضا في موضع اخر ان ايضا سمعت قبل نحو سنتين او ثلاث - [00:36:36](#)

في ايام عاشوراء من اذاعة ايضا ايران اللي كان اللي تبث بالعربي في ايام عاشوراء قال ماذا تريد هذه الليلة من الحسين؟ قال يريد ان ينصر المسلمين. هو كما تقدم للحسين ما نصب نفسه كيف ينصب المسلمين - [00:36:59](#)

وقد توفاه الله رضي الله عنه وارضاه نعم فهذا في الحقيقة يعني نسأل الله العافية والسلامة نحمد الله عز وجل على نعمة الاسلام نعم وحكى لي بعض الاخوة ان احد الرباعين الايرانيين اللي يحملون الاثقال عندما اراد ان يرفع الاثقال اخذ ينادي المهدي - [00:37:14](#)

نسأل الله العافية والسلامة نحمد الله على نعمة الاسلام ونعمة التوحيد نعم قال انه يزعم انه ليس للناس الا اله واحد وهو الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى هو الله الحق ولا الالهة كثيرة التي تعبد بالباطل. لكن لله الحق هو الله هو - [00:37:38](#)

مستحق للعبادة وحده لا شريك له ليس معه شريك سبحانه وتعالى. والمقصود هناك الهة يعني التي يعبدونها. المخلوقات الناس كثير من الناس ولا ليس هناك الا اله واحد وهو الله تعالى الله عن ذلك وهو الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:38:02](#)

نعم وانك والله ان لم تقتله واصحابه لاقطع اليك هذه القطعة ابدأ. يعني ما استطيع اني اصل اليك هذه القطعة البحر التي البحر الذي بيننا وبينك نعم وطبعاً يعني عند مضيق باب المندب - [00:38:21](#)

المسافة قصيرة جدا ما بين الظفتين المسافة قصيرة جدا يعني يقول اذا ما قتلته مع اصحابه والا هؤلاء سوف يسيطرون علينا وينتصرون ويغلبوننا وبالتالي لا نستطيع ان نأتي اليك. يعني اما نقتل ولا نمنع ولا - [00:38:41](#)

نعم لا انا ولا احد من اصحابي نعم قال فاذهب قال اذهب اليه فادعه قال قلت انه لا يجيء معي اي جعفر فارسل معي رسولا فارسل معي رسولا فاتيته وهو بين ظهري اصحابه يحدثهم - [00:39:02](#)

اي جعفر قال فقال له اجب قال فجئنا الى الباب باب النجاشي فناديت اذن لعمر بن العاص فرفع صوته قال ائذن لحزب الله اي رفع

صوت جعفر رضي الله عنه. جعفر ابن ابي طالب - 00:39:24

قال فسمع صوته فاذن له قبلي لانه يبدو انه قال اذن لحزب الله قال فوصف لي عمرو السبيبي ايعمو بن العاص وصف لعمير بن

اسحاق قال وقعد جعفر بين يدي السبيبي - 00:39:45

واصحابه حوله على الوسائد نعم قال قال عمو فجئت فلما رأيت مجلسه قعدت بينه وبين السبيبي. اي بين جعفر وبين السبيبي قال

فجعلته خلف ظهري قال جعل جعفر خلف ظهره - 00:40:04

قال واقعدت بين كل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي هذا التفصيل لم يأتي في الروايات الاخرى يعني هذا من حتى اذا لحزب

الله هذا لم يأتي في الروايات الاخوة - 00:40:24

نعم نعم قال فجعلت خلف ظهري ليس النجاشي وانما جعفر ما يستطيع ان يجعل النجاة خلف ظهره وهو الملك هو يبغى يكلمه

ويخاطبه ويتلطف له حتى يوافق على مراده قال النجاشي نخريا عمرو بن العاص اي تكلم نخر تكلم - 00:40:38

قال فقال ابن عمي هذا بعرضنا يزعم انه ليس للناس اله الا اله واحد وهو الله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى وانك والله لئن لم

تقتله واصحابه لاقطع اليك بهذه القطعة ابدا انا ولا احد من اصحابي ابدا يعني - 00:41:00

ويقتلوننا او يمنعوننا من ان ان نصل اليك مرة اخرى قال نخب يا حزب الله نخض اي تكلم قال فحمد الله واثنى عليه وهذه هي

السنة. السنة قبل يعني القاء الخطبة والموعظة - 00:41:22

يبدأ بحمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نعم وهذا جاء في خطبة الحاجة وقال صدق

اي جعفر بعد ان حمد الله واثنى عليه وتشهد قال صدق. ما قال عمرو بن العاص هو ابن عمي. وانا على دينه. وانا على دينه -

00:41:42

قال قال عمرو فوالله اني اول ما سمعت التشهد قط ليومئذ اول مرة يسمع التشهد لان الانسان مشبك والتشهد واعلان الوجدانية لله

عز وجل واعلان النبوة والايمان بنبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:09

قال بيده هكذا ووظع ابن عدي يده على جبينه وقال يعني تأوه عمرو بن العاص كلام حسن وجميل وتشهد وثناء على الله سبحانه

وتعالى حتى قلت في نفسي العن العبد الحبشي ان لا يتكلم يعني تضايق من النجاشي انه مات - 00:42:31

يعني اسكت جعفر قال ثم رفع يده فقال يا جعفر ما يقول في عيسى قال يقول هو روح الله وكلمته اراد كما في بعض الروايات عندما

رأى ان النجاشي اقبل على - 00:42:56

على جعفر وارتاح لكلامه اراد ان يثيره فقال اسألهم ماذا يقولون في عيسى عليه السلام فقال جعفر نقول كما قال ربنا عز وجل وتلا

عليه في بعض الروايات صدر سورة مريم - 00:43:16

نعم فقال هو روح الله وكلمته. قال فاخذ شيئا تافها من الارض. اخذ عودا في بعض الروايات قال ما اخطأ من مثل هذه يعني ما

اخطأ ما جاء به عيسى عليه السلام - 00:43:34

وان عيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله وكلمته القاهرة مريم وروح منه نعم ليس باله ولا ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

وليس ثلاثة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بل هو عبد الله ورسوله - 00:43:52

قم يا حزب الله فانت امن بارضي. من قاتلك قتلته نعم. ومن سبك قاومته او عظمتة نعم قال وقال لولا ملكي وقومي لاتبعك فقم

يعني ظاهر هذا انه اسلم وقد اختلف طبعاً لا شك النجاشي اسلم - 00:44:12

لكن اختلف هل هذا النجاشي الذي ارسل اليه الرسول عليه الصلاة والسلام برسالة يدعوه فيها الى الاسلام واسلم هل هو هذا او

نجاشي اتى بعد هذا يعني هذي وقعت في العام الخامس تقريبا من بعثة عليه الصلاة والسلام. واما ارسال او رسائل من قبل الرسول

صلى الله عليه وسلم - 00:44:41

من ملوك الارض هذا تأخر هذا قبيل وفاته عليه الصلاة والسلام بقليل هذا بعد فتح مكة بعد فتح مكة ارسل عليه الصلاة والسلام

برسائل الى الملوك الذين هم حول الجزيرة العربية - 00:45:08



ارسل الى المقوقص ملك مصر واوسى ليلى هرقل كما مر علينا في البخاري ملك القوم وارسل ايضا الى كسرى ملك الفرس وارسل  
ايضا الى النجاشي ملك الحبشة فاما النجاشي ملك الحبشة فامن واسلم - [00:45:26](#)  
ولذا عندما توفي صلى عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ولا ما صلى عليه؟ صلى عليه. نعم واما ملك الروم فعلم ان هذا هو  
الذي بشر به عيسى ان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو او رسول - [00:45:51](#)  
الذي جاءت الكتب الالهية بالاقبال عنه واراد من قومه ان يتابعوه ولكنهم ماذا ورفضوا وابوا وحاصوك حيصة الحمو ووضعهم في  
دسكظة وامر باغلاق الابواب وقال ان هذا يعني اخبرهم بالرسالة التي جاءت - [00:46:13](#)  
اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه هو الذي جاءت الكتب بالاخبار عنه فعندما سمعوا هذا الكلام حاصوا كحيصة الحمر  
صاحوا مثل الحمر الوحشية مثل الحمار اذا نهك والعياذ بالله - [00:46:41](#)  
وارادوا يخرجون فوجدوا الابواب مغلقة فقال ردوهم علي. فارجعوهم اليه فقال نودت ان يختبؤكم حتى تمسككم بدينكم فعندئذ  
سجدوا له والعياذ بالله فقدم ماذا قدم ملكه على اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام والا هو علم ان هذا هو رسول الله - [00:47:00](#)  
وقال لو استطعت اني اخلص اليه لغسلت عن قدميه عليه الصلاة والسلام نعم واما المقوقص ما امكوا نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام  
ولا امن ما انكوا نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام ولا امن - [00:47:26](#)  
واوسل بهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اوصل بالبعلة وارسل كذلك ايضا بماوية القبطية واختها سيرين نعم وهي ام  
ابراهيم ماوية هي ام ابراهيم نعم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي توفي وهو صغير - [00:47:48](#)  
نعم وسيوين اهداها الرسول عليه الصلاة والسلام لحسان ابن ثابت نعم تاء المقوقص ما رد ردا قبيحا ما امكوا نبوة الرسول عليه  
الصلاة والسلام وازيد واوعد ولا اعلن الاسلام وانما ارسل بهدية - [00:48:11](#)  
واما كسره هو اللي والعياذ بالله نعم مزق كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء في موصل سعيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام  
دعا عليه بان يمزق ملكه وقد تمزق ملكه - [00:48:37](#)  
نعم وارسل والعياذ بالله ملك الكسرى ملك الفرس او يصل الى نائبة في اليمن بان يوصل رجلين جليدين حتى يأتون بالرسول صلى  
الله عليه وسلم والعياذ بالله فعندما اتوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:51](#)  
قال الناس ملككم سيدكم قد هلك وهم ما يدرون هذا وحي اخبره الرسول عليه الصلاة والسلام نعم ليس مثل هالوقت الخبر اللي في  
امريكا تسمعه بنفس الوقت نعم فما كان وسائل الاتصال كما تعلمون - [00:49:11](#)  
نعم فاهلكه الله ثم بعد ذلك تولوا تولوا ابنته وقال عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوما امرهم امرأة ثم مزق الله عز وجل ملكه نعم واما  
النجاشي فاسلم نعم فهل هذا هو هذا او النجاشي الذي اتى بعده؟ ابن كثير ضاعوا كلامه والله اعلم يقول ان النجاشي الذي اتى بعده -  
[00:49:29](#)  
وزاهر القصة التي جاءت انه يعني صدق نعم والله تعالى اعلم قال لولا ملكي وقومي لاتبعتك فقامت نعم وقال لاذنه طبعها هذا لم يأتي  
ولولا ملكي وقومي لم يأتي في باقي الروايات فهي اصح - [00:49:55](#)  
وقال لاذنه انظر هذا فلا تحجبه عني اي جعفر الا ان اكون مع اهلي فان ابى الا ان يدخل فاذله فان ابى الا ان يدخل فاذن له. نعم حتى  
لو كنت مع اهلي اذا ابى اصوم فاذن له - [00:50:18](#)  
قال وقم انت يا عم ابن العاص فوالله ما ابالي ان لا تقطع الي هذه القطيعة ابد انت ولا احد من اصحابك. نعم جئت الي ولا لم تأتي؟  
قال فلم نعد ان خرجنا من عنده فلم يكن احد القاه خاليا احب الي من جعفر - [00:50:38](#)  
نعم هنا بين سوف يأتي انه يريد الاسلام قال فلقيته ذات يوم في سكة من سكك في بلاد الحبشة فنظرت فلم ارى خلفه فيها احدا ولم  
ارى خلفي احدا هو يخشى من قومه عمق - [00:50:59](#)  
هو زعيمهم قال فاخذت بيده قال قلت تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال غمز يدي اي جعفر وقال هداك الله  
فاثبت هذا كله تفصيل لم يأتي في باقي الروايات فيه نظر في صحته - [00:51:20](#)

لم يثبت قال فأتيت اصحابي وان كان الذي يبدو والله اعلم انه بعد هذه القصة يعني دخل شيء من الاسلام في قلب عمرو بن العاص. لكن لم يصم الا بعد ذلك - [00:51:39](#)

نعم في العام السابع قبل فتح مكة نعم قال فأتيت اصحابي فوالله لكأنما شهدوني واياه علموا بما جرى منه مع جعفر قال فاخذوني فالقوا على وجهي قطيفة يريد ان يغمون ويكتمون انفاسه - [00:51:57](#)

فجعلوا يهموني بها وجعلت اماوسهم يدافعهم يدافعهم قال فافلت عريانا افلت منهم وهو عابد يعني يبدو انه مزقوا ثيابه ما علي قشوة ما علي يعني لباس قال فأتيت على حبشية فاخذت قناعها من رأسها - [00:52:18](#)

لأنه الى هذا قال وقالت لي بالحبشية كذا وكذا فقلت لها كذا وكذا قال فأتيت جعفرا طبعاً كل هذا التفصيل لم يأتي في باقي الروايات وهو بين ظهري اصحابه يحدثهم قال قلت ما هو الا ان فارقتك فاعلوا بي وفعلوا وذهبوا بكل شيء من الدنيا - [00:52:43](#)

ولي نعم اخذوا ما معي وما هذا الذي تولى علي الا قناع حبشية قال فقال انطلق قال فأتى الباب فنأدى قال انطلق الى النجاشي جعفر يقول لعمرو ثم نادى ائذن لحزب الله - [00:53:06](#)

فخرج الاذن فقال انه مع اهله قال استأذن لي لانه قال للاذن النجاشي ائذن له الا اذا كنت معه ذي الا اذا ابى ايضا يعني يخبرني قال استأذن لي فاذن له فدخل - [00:53:25](#)

قال النعم ابن العاص قد ترك دينه واتبع ديني. قال كلا. قال قلت بلى تعجب النجاشي كيف هو يعني يحوظ ويثير النجاش عليهم ثم الان اتبع دينه قال قال كلا - [00:53:43](#)

قلت بلى قال كلا قلت بلى. قال فقال لاذنه اذهب فان كان كما يقول فلا يكتب لك شيئاً الا اخذته نعم يكتبن شيئاً يعني مما يطلب عمرو بن العاص الا اخذته من عندي - [00:54:04](#)

اعطيه اياه. قال فكتبت كل شيء. عمرو بن العاص. حتى كتبت المنديل وحتى كتبت القدح قال فلو ان اشاء ان اخذ من اموالهم الى مالي فعلت. لان النجاش اعطاء اذن - [00:54:20](#)

مطلق قال ثم كتبت في الذين جاءوا في صفوا المسلمين قال ابو بكر فمعنى قوله رح الله وكلمته باب سيأتي في موضع من هذا الكتاب نعم ويأتي باذن الله قال واما الاخبار التي فيها في ذكر الشفاعة الاولى فيأتون موسى فيقولون انت الذي كلمك الله تكلماً فاخرجته في باب الشفاعات وتقدم. لنا هذا يعني ان اخرج في - [00:54:34](#)

شفاعته يبدو في كتاب يعني يبدو انها نفس الصحيح فاغنى ذلك عن تكوابه في هذا الموضع. نعم. طبعاً قصة جعفر اه مثولا بين يدي النجاشي واوسع عمرو بن العاص لكي يحرض النجاة عليهم - [00:55:02](#)

فاخبره جعفر بخبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله انا كنا نأكل الميتة ونعبد الاصنام ونفعل ونفعل ثمان الله عز وجل اوصنا الينا رسولا نعرف صدقه وامانته ونعرف نسبه - [00:55:22](#)

ودعانا الى عبادة الله وحده لا شريك له هذا كله ثابت نعم كما سوف يأتي وايضا تحفيظ عمرو بن العاص عليهم وقال ماذا اقول؟ اسأله ماذا يقول في عيسى وبين له جعفر ماذا يقول في عيسى عليه السلام وانه عبد الله ورسوله هذا ايضا كله كافر - [00:55:40](#)

الاخوة فاصل هذه القصة جاء اولاً في مرسل لموسى بن عقبة في كتابه المغازي وموسى بن عقبة هو من اوثق من كتب في المغازي نعم وقد اثنى عليه اهل العلم - [00:56:02](#)

نعم الامام مالك كان يثني عليه وايضا جاء في موصل محمد ابن اسحاق وهو ايضا تعلمون مكانته ايضا في المغازي وجاء ايضا في حديث متصل صححه البيهقي. البيهقي رواه في كتابه دلائل النبوة وهو من طريق عبيد الله بن موسى - [00:56:19](#)

نعم آآ نعم رواه نعم طريق بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن ابي موسى الاشعري بين عبيد الله بن موسى وبين - [00:56:42](#)

ابي بردة واوي ما اذكره انا الان نعم المهم قال البيهقي هذا اسناد صحيح قال البيهقي هذا اسناد صحيح نعم من طريق ابي بردة نعم من عبد الله بن ابي بكرة طريق بريد طريق بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده. نعم - [00:56:55](#)

قال البيهقي ان هذا اسناد صحيح لكن فيه شيء البيهقي خطأ شيء في هذه الرواية وهو قال ابو موسى الاشعري ان الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا ان نطلق مع جعفر الى بلاد الحبشة - [00:57:19](#)

وقال هذا ليس بصحيح لان انما التقى ابو موسى الاشعري مع جعفر اين؟ في مكة ولا فالحبشة ابو موسى الاشعري التقى في جعفر في بلاد الحبشة وخرج مع جعفر عندما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:40](#)

في نفس السفينة فجاءوا في عند فتح خبير نعم ففي هذه الرواية قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا انطلقوا مع جعفر وهذا يفيد انه كان قبل نعم فالبيهقي وهم هذا الشيء وقال لعله وهم من بعض الرواة واما الباقي صححه اسناده - [00:58:01](#) نعم وجاء ايضا من حديث ام سلمة جاء ايضا من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها طبعاً هذه الروايات يعني كلها تفيد ما تقدم من صحة اصل القصة وما جرى ما وما جرى بين ما بين جعفر وما بين النجاشي - [00:58:26](#)

واما بعض التفاصيل التي جاءت في هذه الرواية التي معنا بعضها تقدم ان فيها نظروا من حيث الصحو واما اصل القصة فهذا امر ثابت كما تقدم في الروايات الاخوة البيهقي رحمه الله تتبع البيهقي رحمه الله في كتابه دلائل النبوة الروايات كلها - [00:58:45](#) البيهقي في كتابه دلال النبوة ساق جميع الروايات ساق جميع هذي الروايات وكتاب دلائل النبوة من انفس ما كتب في هذا الباب فتتبع هذه الروايات كلها وصحح كما تقدم بعضها. نعم - [00:59:12](#)

نعم هو ما هو ما يمنع ان رواه غيره. نعم نعم هو اقول ما يمنع ان الرواية لكن اقول بيهقي تتبع كلها قوايات فارجع للبنك لانه جمع هذه الروايات البيهقي جمع هذه او بوايات نعم - [00:59:34](#)

نعم لعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله هذي التفاضات كما تقدم يعني لم تثبت هذه التفردات لم تثبت لان القصة جاءت في عدة روايات - [00:59:52](#)

ثم تقدم وبعض هذه التفاصيل لم تأتني نعم ومنها نعم إيمان عمرو بن العاص احسن الله اليكم هو محمد ابن إبراهيم ثم قال هو لا شك محمد ابن إبراهيم وهو ثقة جليل خرج له الجماعة ارتج به الشيخان جزاك الله خير - [01:00:17](#)

لا ما يتعاود هل انت تقصد المحقق؟ يقول صدوق ما يتعاود يتعارض مع قول يحيى بن معين وابن المدينة ونعم اذا كان اذا كنت انا مخالفهم نعم واما يعني نعم نعم - [01:00:38](#)

نعم هو ما جاء في نهاية الحديث روح الله وكلمته نعم هذا موضع الشاهد نعم في اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى نعم نعم يقال ان بعض التفاصيل يقال ان بعض التفاصيل فتقدم ان بعض التفاصيل لم تثبت - [01:01:02](#)

لان كما تقدم البيهقي جمع طوق هذا الحديث رحمه الله نعم وانا لا اعرف احدا من السابقين جمع هوايات هذا الخبر مثل البيهقي. ولذا نحللت على البيهقي دلائل النبوة. ولا يمنع ان يكون - [01:01:32](#)

هناك من خرجها غير البيهقي لكن كونه جمع هذه الروايات بلا شني طبعاً من اتى بعده؟ نعم جمع. من اتى بعد البيهقي لكن المقصود الذين اسندوا البيهقي جمع روايات هذه القصة - [01:01:50](#)

هذا طبعاً يقول احد الاخوان وقراءة مقال لاحد الكتاب يزعم فيه ان الخسوف والكسوف يعني ليس بينها علاقة يمكن بين الذنوب والمعاصي لعله يرصد هذا واما حديث يخوف الله بهما عباده فليس فيه دلالة على ذلك. ويقول ان الكسوفات في عصر السلف كانت اكثر وهم اقل ذنوباً - [01:02:16](#)

وفي عصرنا اقل كسوف ونحن اكثر منهم ذنوباً هو ما الذي يدويه ان الكسوفات في عصر السلف كانت اكثر وبين هو عايش بعصر السلف لا صحيح نعم ما الذي يعلم ان يبعثه السلف الكسوفات - [01:02:47](#)

اكسب وهم اقل ذنوب لا شك هم اقل ذنوب هذا جزماً لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا شك ان السلف افضل منا هذا لا شك فيه. لكن من الذي قال له ان الكسوفات بعهد السلف كانت اكثر من الكسوفات التي موجودة الان - [01:03:01](#)

نعم هذا يسأل عنه هل هب بعض ابن الاسود صحابي؟ نعم هباض ابن الاسود صحابي ويسأل عن حديث ان شارب الخمر لا تقبل

اوصاته بعين يوما نعم هذا صحيح لكن ليس معنى هذا انه لا يصلي مثل العبد الابق - [01:03:20](#)  
لا تقبل له صلاته بعين يوما حتى يرجع فليس معنى هذا انه لا يصلي لان اذا ترك الصلاة كفر هذا يسأل عن روايات الحسن البصري عن  
صمغه هل تحمل على السماع - [01:03:54](#)

الحسن البصري رحمه الله سمع من صمغة في الجملة وقد ثبت في البخاري ان عند ما جاء حبيبنا الشهيد ابن سيرين وحديثه بحديث  
العقيقة عن الحسن البصري عن سمبة فقال اذهب وسله - [01:04:09](#)  
يرحمك الله. قال اذهب واسأله هل سمع من سمرة؟ فذهبوا سارق؟ قال نعم سمعت من سمرة لكن هناك حديث لم يسمعه من صمغة  
نعم او لم يثبت سماعه لها من سمغة لان هناك حديث فيها نكاسة - [01:04:28](#)

مغواية الحسن البصري عن سموه والحسن البصري صحابي جليل والحسن البصري ثقة جليل فاذا العلة بين ماذا؟ فالواسطة بينهم ولو  
كان سمعه كان صحيح لكن العلة في الواسطة بينهما وذكرنا هذه الاحاديث انا ذكرتها في درس قديم في الترمذي نحو ستة احاديث  
او سبعة - [01:04:47](#)

الطبراني توسع في الطبراني في الكبير توسع في سياق احاديث الحسن عن سمرة نحو مئة حديث بالمكوى ان يراجعت هذه  
الاحاديث وذكرت يمكن تقريبا ستة احاديث او نحو ذلك يعني مما قد تستنفر - [01:05:11](#)  
ذكرتها قديما في دوس التقديم ومنها النهي عن بيع الحيوان بالحيوانين وهذا موب صحيح هذا ليس بصحيح وفي حديث عمرو عبد  
الله في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [01:05:29](#)

انه كان يعني يشتري البعير بالبعيرين عندما امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجهز لغزوة من الغزوات فكان يشتري البعير  
بالبعيرين الى اجل فوهبة لا يدخل فيها الحيوان الربا هنا لا يدخل - [01:05:45](#)  
ولذا البخاري يبوب على هذا في كتابه الصحيح فلا بأس ان الانسان يشتري دابة بدابتين او ثلاث او اربع او خمس مثل ما مثل ايضا لو  
اشترى سيارة بسيارتين او ثلاثة واربع - [01:06:02](#)

نعم او ارض بارضين او ثلاثة او اربعة هنا لا يدخل الاوبا في هذه الاشياء. هذا يسأل عن معرفة الاحاديث الكتب التي عليها تبين  
الاسانيد يعني ينبغي في كتب الحديث يعني على رأس ذلك البخاري ومسلم. ذلك البخاري ومسلم. وفي احد الاخوة جمع سلاسل  
- [01:06:15](#)

مشهورة جمع السلاسل المشهورة نعم وجمع ايضا القوات المشهورين لتدور عليهم الاسانيد فرجوعي لهاتين الرسالتين طيب والا  
الرجوع الى البخاري ومسلم وكتب الحديث عموما نعم هذا طبعا الدوس اخذ دوس بالنسبة لابن خزيمة - [01:06:37](#)  
يعني واحد باذن الله نستأنف نستأنف ان شاء الله بعد بعد الاجازة بعد الاختبارات والاجازة بمشيئة الله تعالى نعم وفي دوسة لا احد  
يدوس البخاري ايضا وهيكون دوس الواحد ان شاء الله اخذ دوس - [01:06:56](#)

في هذا الفصل ودوس البخاري يوم الاثنين ايضا اخر درس بمشيئة الله - [01:07:12](#)